

كفاية الأثر

[20] أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي، قال حدثنا أبو سلمان أحمد بن أبي هراسة، قال حدثنا إبراهيم بن اسحق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الانصاري، قال حدثنا اسماعيل ابن أبي اويس، عن أبيه، عن عبد الحميد الاعرج، عن عطاء قال: دخلنا على عبد الله بن عباس وهو عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن رهطاً (1) ثلاثين رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف، فسلمنا عليه وجلسنا، فقال لي: يا عطاء من القوم ؟ قلت: يا سيدي هم شيوخ هذا البلد، منهم عبد الله بن سلمة بن حضرمي (2) الطائفي وعمارة بن أبي الاجلج وثابت بن مالك فما زلت أعد له واحداً بعد واحد، ثم تقدموا (3) إليه فقالوا: يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت منه ما سمعت، فأخبرنا عن اختلاف هذه الأمة، فقوم قد (4) قدموا علينا على غيره وقوم جعلوه بعد ثلاثة. قال: فتنفس ابن عباس وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع الحق والحق مع علي (5)، وهو الامام _____ (1) في ن، ط، م: زهاء. (2) في ن، م " حصرم " وفي ط: " حصرم " بالمنقوطة. (3) في ن، م: يقدموا وفي ط نقدموا. (4) في ن، ط: ليس " قد ". (5) في ن، ط، م: معه. (*) _____